DOI: http://dx.doi.org/10.24200/jeps.vol13iss2pp388-407

# تضمين مجالات التنمية المستدامة في كتب الحديث للمرحلة المتوسطة

زبيدة سداح الشمري* وطلال بن محمد المعجل
جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

استُلم بتاريخ: ٢٠١٨/٨/١٧ قُبل بتاريخ: ٢٠١٩/٣/٣١

ملخص: هدف البحث إلى التعرف على مجالات التنمية المستدامة لتضمينها في كتب الحديث للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، والكشف عن فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq ٠.٠٥$) في درجة توفرها. واستخدمت الطريقة التحليلية الوصفية لتحليل كل العينة. واستخدمت الباحثان معامل اختبار كاي تربيع للاستقلالية لقياس الفروق بين درجة توافر المجالات بين الصفوف الدراسية، وأظهرت نتائج البحث: أن المجال الاجتماعي كان الأعلى تكراراً إذ بلغ ٤٣ بنسبة مئوية ١٦,٧٨ بينما يتضح أن المجال البيئي الأقل تكرارا إذ بلغ ٣٧ بنسبة مئوية ٩٨,٦. وظهر من خلال اختبار كاي للاستقلالية وجود فروق دالة إحصائيا.

**كلمات مفتاحية:** مجالات التنمية المستدامة، كتب الحديث، المرحلة المتوسطة.

# Inclusion of the Domains of Sustainable Development in Al Hadith Text Books in the Intermediate Stage

Zubaida S. Al Shamary* & Talal M. Al Maaajal
King Saud university, Kingdom of Saudi Arabia

**Abstract:** This study aims to identify the areas of sustainable development that should be included in the textbooks of Prophetic Sayings (Hadeeth) in the Kingdom of Saudi Arabia, to determine the degree of availability, and to find out if there are statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the degree of availability. The descriptive analytical method was used to analyze the whole study population. Cooper coefficient of stability, frequencies, and percentages were used to analyze the results and measure the degree of availability of these fields. Chi Square equation was also used to measure the differences between the availability of fields among grades. The social field was firstly ranked with a percentage of 78.16%, and a total of 433 frequencies, while the environmental field followed it with a percentage of 6.98% and a total of 37 frequencies. The paper showed that there were statistically significant differences in the inclusion in Chi equation.

**Keywords:** Domains sustainable development, hadeeth the intermediate stage.

*x.o.x.o-99@hotmail.com

يُعتبر موضوع التنمية المستدامة أحد القضايا المعاصرة، التي أصبحت تتناولها الأدبيات التربوية، والإعلام بشكلٍ متزايد، نظراً لما لها من دور في تحسين الأوضاع الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية للمواطنين، كما يُلحظ أيضاً أن خطاب التنمية المستدامة أصبح متداولًا في المنتديات الدولية، حيث اعتبرت التنمية البشرية مسألة شديدة العلاقة مع موضوع التنمية المستدامة في أبعادها الاقتصادية والاجتماعية، والبيئية (المرساوي،٢٠١٥). والتنمية المستدامة يقصد بها إنشاء جيلٍ فعال وقادر على تحمل المسؤولية، يحمل على عاتقه تنمية الوطن، ورقيه وتقدمه، وأن يقيم علاقات تفاعل بناءة بين أفراد المجتمع المؤسسي والمدني، وبين رأس المال والقدرات البشرية لتحقيق عمارة الأرض (الزهراني، ٢٠١٢).

كما يعد مفهوم التنمية المستدامة في الإسلام من المفاهيم القديمة المتجددة فالنصوص الشرعية تنطوي على ما يمثل الركائز الأساسية للتنمية المستدامة، وتضع الضوابط التي تحكم علاقة الإنسان بالبيئة من أجل ضمان استمراريتها، فالنظرة الإسلامية الشاملة للتنمية المستدامة توجب ألا تتم بمعزل عن الضوابط الدينية والأخلاقية (أكرم، ٢٠١٣).

كما أكدت دراسة اليحياوي والعاقلي (٢٠١٢): أن التنمية المستدامة في المنظور الإسلامي تعنى بالنواحي المادية، جنباً إلى جنب مع النواحي الروحية والخلقية، كما لا تجعل الإنسان نداً للطبيعة، ولا متسلطاً عليها، بل تجعله أميناً عليها، محسناً لها، رفيقاً بها، وبعناصرها، يأخذ منها بقدر حاجته، وحاجة من يعولهم، دون إسراف، ولا إفراط، ولا تفريط، وفي ذلك يقول سبحانه وتعالى {وَكُلُوا واشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِين} (الأعراف:٣١). كما تجعل الإنسان مستخلفاً وليس مالكاً للبيئة ومواردها حتى يتصرف دون ضوابط، فهووصيٌ على هذه الموارد البيئية لا مالك لها. وكون الإنسان مستخلفاً على إدارة واستثمار محيطه الذي يعيش فيه فعليه صيانته والحفاظ عليه من أي تدمير أوتخريب، فأي شكلٍ من أشكال الضرر سواء للبشر أولغيرهم من المخلوقات قد نهى عنه الإسلام.

وقد تناولت بعض الدراسات موضوع التنمية المستدامة من أبعاد عدة فدراسة الزهراني (٢٠١٢)، ودراسة أكرم (٢٠١٣)، ودراسة علي (٢٠١٣) ودراسة إبراهيم (٢٠١٤) ودراسة الحسناوي (٢٠١٤)، ودراسة وادي(٢٠١٤)، ودراسة المرساوي (٢٠١٥)، جميعها دعت إلى ضرورة تضمين التنمية المستدامة في مناهج التعليم العام في جميع مراحله، حيث إن تضمين أبعاد التنمية المستدامة في موضوع التعليم، يُعد من القضايا الملحة، وأن المناهج التربوية اتجهت لتضمين المفاهيم، والمجالات ذات الصلة بالمشكلات الاقتصادية، والاجتماعية في المناهج، والكتب الدراسية.

فعلى الإنسان أن لا يكون مستهلكًا فقط، بل يجب أن يكون منتجاً لنفسه ولغيره، متقناً ومحسناً في العمل، حيث أُودِعَت فيه طاقات كثيرة، منها ما هو ظاهر، ومنها ما هو باطن خفي، ليستخدمها في عمارة الأرض وترقية الحياة على ظهرها، تلك الأمور وغيرها تحتم على الإنسان في منظور التربية الإسلامية شكر الله على نعمه، وحماية ما خلق الله، وإعلاء قيم الفضائل الخلقية وعدم تجاهل القيم، فالله سبحانه وتعالى فطر السموات، والأرض كوحدةٍ متناسقة تؤدي وظائفها، والإنسان وحده الذي يملك حرية الانسجام، أو التصادم مع مخلوقات الله (الجعفري، ٢٠٠٨).

وقد جاء الإسلام مهذباً ومربياً لسلوك الإنسان وممارساته البيئية والاقتصادية والاجتماعية، حيث إن من مبادئ الإسلام الاهتمام بجميع تفاصيل حياة الفرد، الذي

يعتبر أساس كل تنمية، حيث لم تترك الشريعة الإسلامية بمبادئها، وقواعدها الأساسية مما يحتاج إليه الإنسان في كل عصرٍ إلا وقد بينته، وهذا يجعلنا نجزم بأن الإسلام أول من نادى بالتنمية المستدامة (السمري، ٢٠١١). واشتمل الدين الإسلامي الحنيف على فيضٍ من الآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة التي تعكس بشكلٍ مباشر، وغير مباشر، دلالات الاستدامة بأبعادها المختلفة، ولنا أن نشير إلى أن القرآن الكريم تناول البيئة كونها موطن التنمية، ومشكلاتها وعلاقتها بالإنسان، ومدى التأثير المتبادل الناتج من هذه العلاقة.

اشتملت السنة النبوية الكريمة على كثير من التوجيهات والإرشادات التي تحث على حماية العنصر البشري، والبيئة المائية والبرية من التلوث، حيث عنيت بتنميته، روحًا وفكرًا، وعقيدةً وسلوكًا، فكانت السامية بروحه، والموجهة لفكره وعقيدته، والمهذبة لأخلاقه وسلوكه، وعنيت بتنمية الإنسان تنمية شاملة؛ ليقوم بدوره في قيادة دفة التطور والتنمية، مدركةً ما به من مواهب وطاقات، حباه الرحمن إياها (الكبيسي، ٢٠١٦)، كما أنها لم تغفل العناية بالبيئة والموارد الطبيعية، واستخدامها بما يُرضي الخالق، فأرشدت الإنسان إلى بعض المبادئ السلوكية التي يحتاج إليها في حياته، لتكون حياةً سويةً رشيدة، دون تجاوز حقوق الأجيال القادمة (السمري، ٢٠١٢).

**مجالات التنمية المستدامة:** ازداد الاهتمام بالتنمية بجميع فروعها لتقوم بمتطلبات التقدم الإنساني بعد ما حدث في العالم من تدهور في النموالاقتصادي، واستفحال مشكلات: الفقر، والبطالة والتدهور البيئي، ولكن لابد أن نوضح أن التنمية ليست مجرد ثروة مادية تتضاعف وتتكاثر، ولكنها استراتيجية تنموية متواصلة عبر الأزمنة والأمكنة والأجيال المتعاقبة، وحركة مجتمع تتمم بالعلم والمهارة والاتجاهات السليمة والقيم الرفيعة من أجل رفع مستوى معيشة الأفراد، وتجويد التعاطي الاجتماعي والاقتصادي.

### المجال الاجتماعي

أن التنمية الاجتماعية تركز على أن الإنسان جوهر التنمية، وهدفها النهائي من خلال الاهتمام بالعدالة الاجتماعية والحقوق ومكافحة الفقر، بحيث لا يُحرّم البعض من القدر الذي يحفظ للإنسان آدميته، وتوفير كل ما من شأنه ضمان حياة كريمة للأفراد (ناصر، ٢٠١٠).

**فالتنمية الاجتماعية** هي تنمية تضمن حق الإنسان الطبيعي في العيش في بيئة اجتماعية سليمة يمارس من خلالها جميع الأنشطة، مع كفالة حقه في نصيب عادل من الثروات الطبيعية، والخدمات الاجتماعية، مع الإنصاف بين الأجيال من خلال الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية؛ لنمو يضمن الالتحام الاجتماعي (نصير، ١٤٣٦، ٣٩٢ص).

### المجال الاقتصادي

وتعني التنمية الاقتصادية: "الحاجة إلى توليد أعلى إنتاج من الرفاهية الاقتصادية مع الحفاظ على مخزون الممتلكات من الموارد، ويُقصَد بالنظام المستدام اقتصاديًا: النظام الذي يتمكن من إنتاج السلع والخدمات بشكل مستمر، كما يحافظ على مستوى معين قابل للإدارة من التوازن الاقتصادي بين الناتج العام والدين، وأن يمنع حدوث اختلالات اجتماعية ناتجة عن السياسية الاقتصادية" (وردم، ٢٠٠٣، ص٥٤-٦٥).

ويقصد بها تحقيق توازناً بين قطاعات المجتمع الاقتصادية، وأقاليمه الجغرافية. والحد من التفاوت في توزيع الدخل وتقليل الفوارق بين الفقراء والأغنياء وذلك بتوجيه السياسات الاقتصادية والاجتماعية والتحسين من توزيع الدخل لصالح الطبقة

الفـقيرة والتخفيف من ظاهرة الفقر (غيلان؛ وياسين؛ وشيماء، ٢٠١٣، ٤).

كما ينبغي ألا يقتصر تحقيق الاستدامة من منظورها الاقتصادي من خلال توفير رفاهية المجتمع وازدهاره المستمر، وعلى رفاهية أجيال الحاضر فقط، بل يجب الحفاظ على الرفاهية حتى تَرِثُها أجيال الأبناء والأحفاد في المستقبلن (التيتون، ١٤٣٧).

**المجال البيـئـي**

ويقصد بالتنمية البيئية: "النشاط الإنساني الذي يقوم بتوعية الأفراد بالبيئة وبالعلاقات القائمة بين مكوناتها، وبتكوين القيم والمهارات البيئية وتنميتها على أساس من مبادئ الإسلام وتصوراته عن الغاية التي خُلِقَ من أجلها الإنسان، ومطالب التقدم الإنساني" (عبد الرزاق، ٢٠١٥). والتنمية المستدامة البيئية في المنظور الإسلامي تجعل الإنسان، محسنًا للبيئة، ورفيقًا بها يأخذ منها بقدر حاجته وحاجة من يعولهم، بدون إسرافٍ، وبلا إفراطٍ ولا تفريطٍ، كما أنها تُعَدّ لونا من ألوان شكر المُنعِم (السمري، ٢٠١١).

إن الأوضاع الاقتصادية والبيئية المأساوية التي وصل إليها عالمنا المعاصر قد دفعت العديد من الفعاليات الدولية إلى الإقرار بضرورة التغيير من أجل الإصلاح والتطوير، ولكي يتم تطبيق هذه الرؤية بنجاح فإنه لابد أن يشمل التغيير قيم السكان واتجاهاتهم وعاداتهم وتقاليدهم في المجتمع الإنساني ككل، وهذا يعني أن أزمة القيم التي يعيشها العالم وغياب الضوابط الإنسانية، والأخلاقية للسلوك الفردي والجماعي والمجتمعي والدولي هي أحد الأسباب الرئيسية التي أدت إلى هذه المأساة (غنيم، أبوزنط، ٢٠٠٧).

ولما كان التعليم أداة رئيسة في كل نمووتطور لمسايرة تقدم الحياة ومستجداتها، لذا فإن المنظومة التربوية تحتاج إلى متابعة التطوير والتعديل لتنظيم التعليم وأساليبه وطرقه وأدواته المختلفة، وأول هذه الأدوات التي ينبغى الاهتمام بها هي المناهج؛ إذ أن المناهج تعنى ببناء الفرد للحياة. ولا تستطيع التربية القيام بدورها إلا من خلال تطوير المناهج لتعكس أوضاع المجتمع، وحاجاته (كاظم، علي؛ والعبيدي، نوري؛ والجبوري، عبد المحسن، ٢٠٠٠). ولقد برزت في العالم المعاصر توجهات تجعل من المنهج وسيلة للتغلب على تحديات العصر كونه أداة التربية لإعداد الموارد البشرية القادرة على أن تكون أداة للتنمية الشاملة (الشعيلي، ٢٠١٠).

وقد حظيت مناهج العلوم الشرعية بشكل خاص بعناية المسؤولين عن التربية في المملكة العربية السعودية، واهتمامهم، وظهرت هذه العناية من بداية وضع أسس سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، التي حرصت على أن تكون المناهج المطروحة مواكبةً للتطور المنشود (وزارة التعليم، ١٤١٦هـ). ومن ضمن القضايا المهمة التي حرصت عليها المناهج، قضية التنمية المستدامة بمجالاتها، وإننا عندما نريد أن نحقق التنمية المستدامة، ومتطلباتها لابد من استحضار الوسائل والأجهزة والوسائط المعينة على الأداء والتشغيل، حيث إن التنمية تحتاج إلى تكاتف الجهود للوصول إلى النمو، والتطور، والنهوض بالمجتمع الذي هو مطلبٌ، فعملية بناء كل فردٍ في المجتمع هو أول مرتكز للتنمية، من رفع ثقافته، وقيمه، وتراثه وأصالته، وانتمائه، ويعتبر الكتاب المدرسي أداة مهمة من أدوات المنهج؛ لأنه يعبر عنه، وعن أهدافه؛ سواء كان بيد المعلم، أو الطالب، وبما أن الكتاب المدرسي له هذه المكانة المميزة في العملية التعليمية، كان من الضروري توفير كتب تعليمية جيدة للطلاب، والمعلمين تساعدهم على أداء الأدوار المنوطة بهم (بني صعب، ٢٠٠٨).

ويعد كتاب الحديث من أكثر الكتب التي تشتمل على العبادات والمعاملات، والقيم

الدينية التي لها دور في تحقيق السعادة للبشر في أمورهم. وهنا تكمن أهمية مادة الحديث حيث إن محتواه مستمدٌ من أقوال الرسول عليه الصلاة والسلام الذي لا ينطق عن الهوى، فهي مادة تقوم على تحقيق تنمية مشاعر وقيم الإيمان في نفوس طلاب المرحلة المتوسطة.

كما حظي التعليم المتوسط بالاهتمام من وزارات التربية والتعليم على مستوى العالم، حيث قامت بوضع أهداف وخطط لتطوير التعليم في هذه المرحلة، وجعله تعليم ذا جودة، يهدف إلى إعداد أجيال تُحدِث تغيراً إيجابياً في المستقبل نحو الأفضل، وقد حددت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية دورها في المرحلة المتوسطة، فهي مرحلة ثقافية عامة، غايتها تربية النشء تربية إسلامية شاملة لعقيدته وعقله وجسمه وخلقه، يُراعى فيها نمو وخصائص الطور الذي يمرُ به، وبشكل خاص خصائص النمو لدى المراهق حيث تعتبر مرحلة من أفضل المراحل لغرس مبادئ، وقيم التنمية الإسلامية ليتم تحقيق الأهداف العامة من التعليم (وزارة التربية والتعليم ،١٤١٦).

ولقد أجريت مجموعة من الدراسات تدور حول التنمية المستدامة ومدى توافرها في المناهج وفي التعليم بشكل عام، حيث تم تصنيف تلك الدراسات حسب المواضيع على النحو التالي:

١. الدراسات المتعلقة بالتنمية المستدامة في مناهج العلوم الشرعية.
٢. الدراسات المتعلقة بالتنمية المستدامة في المناهج والمقررات الدراسية بشكل عام.
٣. الدراسات الأجنبية التي اهتمت بالتنمية المستدامة.

**الدراسات المتعلقة بالتنمية المستدامة في مناهج العلوم الشرعية**

أجرى الزهراني (٢٠١٢) دراسة: هدفت إلى إعداد تصور مقترح للتنمية المستدامة في التربية الإسلامية وتطبيقاتها التربوية في المرحلة الثانوية، في المملكة العربية السعودية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وخلصت الدراسة إلى أن التنمية المستدامة من المصطلحات التي مازالت يكتنفها الغموض، واللبس من حيث تعريفها واستخداماتها، وأوصت هذه الدراسة، إلى وجوب توجيه البحوث والرسائل الجامعية لخدمة التعليم من أجل التنمية المستدامة، وضرورة تضمين المراحل الدراسية الأخرى بالتعليم العام لمجالات التنمية المستدامة.

ودراسة أكرم (٢٠١٣): التي هدفت إلى أهمية إعداد نموذج مقترح لتعليم التربية الإسلامية، في ضوء معايير التنمية المستدامة، والقيم المنبثقة عن تلك المعايير، وفي هذا السبيل قام الباحث بإعداد قائمة بمعايير التنمية المستدامة التي ينبغي توافرها في كتاب التربية الإسلامية، للصف الأول الثانوي، وقد اتبع الباحث المنهج الشبه التجريبي، وقد تمثلت عينة البحث في مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي، بمدرسة (الفاروق عمر) الثانوية وبلغ عددها (٨٢) طالباً. وانتهت الدراسة، إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أن الطلاب الذين درسوا التربية الإسلامية وفقاً للنموذج المقترح القائم على معايير التنمية المستدامة، قد استطاعوا تحقيق الأهداف المتوخاة، وذلك في التطبيق البعدي للمقياس. كما أوصت بإعادة صياغة المقررات الدراسية، عامةً ومقررات التربية الإسلامية في المراحل الدراسية المختلفة خاصةً في ضوء معايير التنمية المستدامة.

الدراسات المتعلقة بالتنمية المستدامة في المناهج والمقررات الدراسية بشكل عام منها دراسة إبراهيم (٢٠١٤): إلى هدفت إلى

التعرف على مدى تضمين كتب الجغرافيا بالتعليم العام الثانوي على مفاهيم التنمية المستدامة، واتبع الباحث المنهج الوصفي, بأسلوب تحليل المحتوى، وتكونت عينة الدراسة من الكتب الثلاثة التي تُدَرّس بالمرحلة الثانوية ، وقد تبين من عملية التحليل إلى أن محتوى مناهج الجغرافيا للصف الثالث، قد حصلت على النسبة الأعلى من تضمين مجالات التنمية المستدامة، ومن واقع النتائج خرجت الدراسة بتوصيات أهمها؛ مراعاة التدرج العلمي، والمعرفي للمادة الدراسية بين الصفوف الثلاثة، والاستفادة من الإسهامات التي تصدر من وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية بشأن تطوير المناهج.

ودراسة المرساوي (٢٠١٥): التي هدفت الى المعالجة التربوية لموضوع التنمية المستدامة من خلال المناهج التعليمية، والكتب المدرسية نموذج: "السنة الأولى من سلك البكالوريا "لمادة الجغرافيا"، اتبعت هذه الدارسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتجه إلى تشخيص مكانة موضوع التنمية المستدامة في الوثائق الرسمية، والكتب المدرسية، حيث ذكر ان المحتويات التي لها علاقة بالتنمية المستدامة، وجدت مبثوثة في المقررات التعليمية، ولكنا غالبًا ما تكون متقطعة الأوصال، وغير مثيرة للانتباه، وأوصت الدراسة إلى ضرورة تشجيع وتنمية طرق تربوية تُعَوِّد المتعلم على العمل الجماعي، والتطبيقي الذي هوأحد مطالب التنمية المستدامة.

وفي دراسة العفون والرازقي (٢٠١٧): هدفت إلى تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثاني للمرحلة الابتدائية وفقًا لأبعاد التنمية المستدامة، واتبعت الباحثتان المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، ولتحقيق هذا الهدف تم بناء قائمة بـأبعاد التنمية المستدامة الواجب تضمينها في كتب العلوم في المرحلة الابتدائية، وتكونت من (٦٣) ثلاث وستين قضية فرعية، وفي ضوء نتائج البحث، أوصت الباحثتان بعددٍ من التوصيات منها: الاهتمام بالقضايا الفرعية المهملة، والعمل على تضمينها في كتاب العلوم للصف الثاني للمرحلة الابتدائية، واقترحت الباحثتان ضرورة وجود دليل للمعلم، يشمل أبعاد التنمية المستدامة التي يجب السعي الى تدعيمها لدى التلاميذ.

وتطرقت دراسة العويضي، والعتيبي (٢٠١٧): إلى الكشف عن درجة توافر مجالات التنمية المستدامة, في كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي، باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وقد أظهرت النتائج أن أعلى قيمة لدرجة التوافر، هي لمفاهيم المجال البيئي، ثم الاجتماعي، ثم الاقتصادي، ومن أهم التوصيات : توعية المعلمين بأهمية مفاهيم التنمية المستدامة للعمل عليها ضمن إطار عملي واقعي وكذلك، اطلاع مُعدّي ومصممي كتب اللغة العربية على مفاهيم، ومجالات التنمية المستدامة قبل عمليات التأليف، وعمليات التعديل على الكتب لأخذها بعين الاعتبار أثناء عمليات التأليف؛ ليكتسب الطلبة مفاهيم التنمية المستدامة، وتوظيفها في حياتهم اليومية.

الدراسات الأجنبية التي اهتمت بالتنمية المستدامة: تطرقت دراسة أكفو، وأوفي (Okoffo & Ooffei, 2013) إلى ضرورة إدراج مفهوم التنمية المستدامة في المناهج الإصلاحية في التعليم، وتفعيل طرق ممارستها في عمليات التعلم، وهذا لضمان التعاون بين التفكير والممارسات التربوية، وتهدف أيضًا إلى إدراج قضايا البيئة، والاقتصاد في المناهج، وإنشاء فرص نقل المعرفة إلى ما بعد جدران المدرسة، وداخل مختلف قطاعات المجتمع؛ لتيسير التقارب بين المعرفة والخبرة المكتسبة؛ لإكساب الطلاب القيم والمهارات، والقدرات المناسبة نحوقضايا التنمية المستدامة.

ودراسة أندرس (Anders, 2012) هدفت هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة بين التنمية

المستدامة والنظم التعليمية، وعلاقة الثقافة كذلك بالتنمية المستدامة، ودورهما في إكساب الطلاب مفاهيم التنمية المستدامة، من خلال إكسابهم الممارسات، والسلوكيات، والمهارات، والقيم الخاصة بالتنمية المستدامة في مجال البيئة والمجتمع والاقتصاد؛ للوصول إلى تعلم يساعد على الانفتاح الجديد، والوصول إلى سبل مبتكرة في السعي من أجل مستقبلٍ مشرق وأكثر استدامة. وقد توصلت الدراسة إلى عمق العلاقة بين نظم التعليم، والتنمية المستدامة.

من خلال استعراض الدراسات السابقة يلاحظ أن جميع الدراسات السابقة اهتمت بمجالات التنمية المستدامة. حيث تعددت وتنوعت المقررات والمناهج الدراسية، ففي مقررات مواد العلوم الشرعية: أجريت دراسة الزهراني (٢٠١٢) والتي اتفقت مع البحث الحالي في موضوع البحث، ومنهجه، ومكان تطبيقه، واختلفت عنها في مرحلة التطبيق، والأدوات، حيث قامت بوضع تصور مقترح لأبعاد التنمية المستدامة في المرحلة الثانوية. ودراسة أكرم (٢٠١٣) اتفقت مع البحث الحالي في موضوع البحث، ومكان تطبيقه، واختلفت عنه في مرحلة التطبيق، ومنهج البحث، وأدواته، حيث اتبع البحث المنهج الشبه تجريبي، وقام بإعداد نموذج مقترح لتعليم التربية الإسلامية، في ضوء معايير التنمية المستدامة، والقيم المنبثقة عن تلك المعايير. وفي مقرر الجغرافيا: اتفقت دراسة إبراهيم (٢٠١٤) مع البحث الحالي في موضوع البحث، ومنهجه، وأدواته، واختلف عنها في مكان تطبيقه، ومرحلة التطبيق. كذلك دراسة المرساوي (٢٠١٥) اتفقت مع البحث الحالي في موضوع البحث، ومنهجه، وأدواته، واختلفت عنه في مكان تطبيقه، ومرحلة التطبيق. وفي مقرر العلوم: أجريت دراسة العفون والرازقي (٢٠١٧) واتفقت مع البحث الحالي في موضوع البحث، ومنهجه، وأدواته، واختلفت عنه في مكان تطبيقه، ومرحلة التطبيق. وفي مقرر اللغة العربية: اتفقت دراسة العويضي، والعتيبي (٢٠١٧) مع البحث الحالي في موضوع البحث، ومنهجه، وأدواته، ومكان تطبيقه، واختلفت عنه في مرحلة التطبيق. ومن الدراسات الأجنبية التي اهتمت بالتنمية المستدامة في التعليم والمناهج: دراسة أكفووأوفي (Okoffo & Ooffei, 2013) ودراسة أندرس (Anders, 2012) اتفقت الدراستان مع البحث الحالي في موضوع البحث، واختلفت عنه في منهج البحث، وأدواته، ومكان التطبيق والمرحلة.

وقد تعددت الأدوات التي استخدمت في الدراسات السابقة، وتميز البحث الحالي عن جميع الدراسات السابقة بالكشف عن تضمين مجالات التنمية المستدامة في كتب الحديث للمرحلة المتوسطة، حيث لوحظ قلة الدراسات في هذا المجال وفي مناهج العلوم الشرعية.

**مشكلة الدراسة**

ويُعتبر موضوع التنمية المستدامة، ومدى توافرها في المناهج الدراسية، أحد الموضوعات الحديثة في مجالات الدراسات العربية المعاصرة، حيث نلحظ أن المناهج التربوية اتجهت لتضمين المفاهيم، والمضامين ذات الصلة بالمشكلات الاقتصادية، والاجتماعية، والأخلاقية في مناهجها، لتعكس أوضاع المجتمع، وحاجاته، لذلك حظيت التنمية المستدامة بالاهتمام على كافة المستويات العربية والعالمية (السوداني، والمسعودي،٢٠١١).

ويؤكد ذلك ما لاحظه الباحثان من خلال اطلاعها على الدراسات السابقة والتي أوصت بوجوب التركيز على بناء الإنسان المتعلم الذي سيحمل مسؤولية الحفاظ على البيئة والمجتمع، وتنميتها في المستقبل، فإنه عن طريق تحسين نوعية التعليم، وتطوير المناهج يمكن ضمان توفير العقول الخبيرة في حل مشكلات المجتمع، والأفراد

المبدعين، والمبتكرين في جميع المجالات. ويمكن التأكد من تحقق النمو الإنساني بصفة عامة من خلال نمو قدرات الأفراد العقلية والمهاراتية، والوجدانية، والحفاظ على الموارد المتاحة، وتجديدها.

إضافةً إلى ذلك قامت الباحثان بدراسة استطلاعية على مجموعة من معلمات العلوم الشرعية في مدارس المملكة العربية السعودية، وبلغ عددهن (٢٠) عشرين معلمةً، وجهت لهم، أسئلة مفتوحة، تتناول مدى معرفتهن لمجالات التنمية المستدامة، الأساسية والفرعية، وعلاقتها بمحتوى كتاب الحديث، حيث أظهرت النتائج أن (١٠٠٪) من المعلمات يؤكدن أن محتوى كتب العلوم الشرعية، وبالأخص كتب حديث المرحلة المتوسط بصفوفها الثلاثة لم تتضمن أبعاداً، أو قضايا ذات علاقة بالتنمية المستدامة، ومجالاتها الثلاثة الأساسية وهي: الاجتماعية، والاقتصادية والبيئية بالشكل الكافي، مما دعا الباحثان إلى القيام بالدراسة؛ وذلك للتأكد من "درجة تضمين كتب الحديث للمرحلة المتوسطة لمجالات التنمية المستدامة".

واختارت الباحثان تحليل محتوى كتب الحديث للمرحلة المتوسطة؛ لصلته الوثيقة بحياة الطلاب، الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، واشتمالها على كل ما يجب أن يفعله المسلم ويسلك به في هذه الحياة، وأن له دوراً فاعلاً ومؤثراً في تكوين الجوانب الإنسانية، والمعرفية، والسلوكية، والمهاراتية، على ضوء السنة النبوية، والتي يمكن من خلالها تحقيق أهداف الدراسة، ووصفها، وجمع بياناتها ومن ثم تحليلها، وذلك للوصول إلى استنتاجات، واستدلالات ترتبط بدرجة تضمين كتب الحديث في المرحلة المتوسطة لمجالات التنمية المستدامة.

**أسئلة الدراسة**

١. **ما مجالات التنمية المستدامة التي ينبغي تضمينها في كتب الحديث للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟**
٢. **ما درجة توافر مجالات التنمية المستدامة -المحددة بهذا البحث - في كتب الحديث للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟**
٣. **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في درجة توافر مجالات التنمية المستدامة في كتب الحديث للمرحلة المتوسطة، تُعزى للصف الدراسي؟**

**أهداف الدراسة**

١. التعرف على مجالات التنمية المستدامة التي ينبغي تضمينها في كتب الحديث للمرحلة المتوسطة، بالمملكة العربية السعودية.
٢. تحديد درجة توافر مجالات التنمية المستدامة - المحددة بهذه الدراسة - في كتب الحديث للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
٣. الكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha$=٠.٠٥) في درجة توافر مجالات التنمية المستدامة في كتب الحديث للمرحلة المتوسطة، تعزى للصف الدراسي.

**أهمية الدراسة**

**الأهمية النظرية:**

١. تزداد الحاجة إلى تحليل المحتوى في عصرنا الحاضر؛ للكشف عن مدى مسايرة المناهج التربوية بمحتواها التربوي، والمهارى، والسلوكي للتغير الاقتصادي والاجتماعي، والثقافي، والبيئي، الذي أصبح واقعاً يجب التعامل معه، والإعداد له.

٢. تأتي الأهمية كذلك من منطلق الأهمية التي يرصدها المجتمع الدولي وتوصيات المؤتمرات، والندوات، وورش العمل التي تنادي بالعمل من أجل تفعيل العلاقة بين التعليم، والتنمية المستدامة، وإلى التحليل، والتقويم المستمر للمناهج بهدف المواكبة.

**الأهمية التطبيقية:** تتحقق أهمية هذا البحث في النقاط التالية:

١. إن تضمين المجالات المرتبطة بالتنمية المستدامة، وما يتصل بها ترفع من مهارات الطلاب بالتعليم العام، وتساعدهم على الاندماج السهل في مشكلات المجتمع، وصياغة الحلول بما يتناسب مع حاجة المجتمع، وبيئته، حيث تُمَثّل المرحلة المتوسطة مرحلةً مهمة لتأسيس جيلٍ واعٍ يتمتع بعقلية مُلِمّة بشيء من الثقافة، وبالقضايا الوطنية خاصةً ذات الصلة بحياة المجتمعات.

٢. قد تساعد دراسة تحليل المحتوى في توفير الكثير من المجالات الملائمة لأبعاد التنمية المستدامة لتضمينها في المناهج، بما يساعد مطوري المناهج، وذوي الاختصاص من تطوير المناهج عند التخطيط لها.

**حدود الدراسة**

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ.

الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على الحدود الموضوعية التالية:

مجالات التنمية المستدامة المتمثلة في أبعادها الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية.

تحليل كتب الحديث (كتاب الطالب) لصفوف المرحلة المتوسطة الصادر عن وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، للعام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ، وفقًا لمجالات التنمية المستدامة، مع الأخذ في الحسبان أن كتب الحديث موحدة للطلاب من الجنسين.

**مصطلحات الدراسة**

**التنمية المستدامة:** عَرّفَها الشافعي (٢٠١٢) بأنها:" التنمية التي تُبْنَى على مبدأ الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، بهدف رفع مستوى معيشة أجيال المستقبل إلى جانب الجيل الحاضر"(ص١٣).

اما أتكسون (Atikisson، 2008) فقد عَرّفَها بانها: العملية التنموية التي تُدار بشكل يضمن الاستمرارية، والتغيير الإيجابي، والإبداع.

**وتُعَرّفُ الباحثان التنمية المستدامة إجرائيًا بأنها:** المجالات التي تهدف إلى إكساب طالبات المرحلة المتوسطة قيمًا، ومعارف، ومهارات، وتقنيات من خلال مقرر الحديث لتتمكن الطالبات من الحصول على تعليم مستمر، وميسر مع التمتع بكل حقوقهن، إلى جانب قيامهن بكل واجباتهن، تجاه مجتمعاتهن.

**كُتب الحديث:** تُعَرّفُ الباحثان كتب الحديث إجرائيًا في هذ البحث، بأنها: كتب الحديث للمرحلة المتوسطة بصفوفها الثلاثة، التي أقرتها وزارة التعليم على طلابها في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ.

**المرحلة المتوسطة:** عرفها العيسي (١٤٣٠): بأنها "المرحلة الثانية من مراحل التعليم العام الذي تشرف عليه الدولة، ويمتد عمر الطالب فيها من الثانية عشر إلى الخامسة عشر وتتكون من ثلاثة صفوف (الأول والثاني والثالث متوسط) والتي تمثل بداية سن المراهقة المبكرة" (ص٤٢).

## إجـــراءات الدراسة

**منهج الدراسة:** من أجل تحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثان المنهج الوصفي

التحليلي، والذي يهدف إلى وصف واقع الظاهرة المراد دراستها بواسطة الرصد التكراري لظهور المادة المدروسة؛ سواء كانت كلمة، أو موضوعًا، أو شخصية، أو مفردة، أو وحدة قياس أو زمن (العساف،٢٠١٠)، وأعدت الباحثان الفقرة وحدة التحليل؛ لأن فئات التحليل على ورودها في المحتوى أن تقدم في عدد من الجمل.

**مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع البحث من جميع كتب الحديث (كتاب الطالب) المقررة على صفوف المرحلة المتوسطة للعام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ

**عينة الدراسة:** اشتمل البحث مجتمع الدراسة كاملاً، وبناء على ذلك، تتكون عينة الدراسة من كتب الحديث (كتاب الطالب) (الصف الأول، والثاني، والثالث متوسط) شاملة للفصلين والبالغ عددها ستة ٦ كتب.

ويتضح من جدول ١ أن كتب الحديث عينت الدراسة تضمنت ٦ كتب، مشتملة على ٢٤ وحدة، و٣٩ موضوعًا، و٤٢٧ صفحة.

**أداة الدراسة:** قامت الباحثان بإعداد استمارة لتحليل محتوى كتب الحديث للمرحلة المتوسطة، للتعرف على مدى تضمنها لمجالات التنمية المستدامة، واتبعت الباحثان في إعداد الاستمارة الخطوات التالية:

**إعداد قائمة لمجالات التنمية المستدامة:** أعدت الباحثان قائمة لمجالات التنمية المستدامة التي ينبغي تضمينها في كتب الحديث للمرحلة المتوسطة بصورتها الأولية، والتي تتمثل في ثلاثة مجالات رئيسية: وهي (الاقتصادية، والبيئية، والاجتماعية) وذلك عن طريق الاطلاع على الكتب المختصة بموضوعات التنمية المستدامة، والدراسات السابقة، والدوريات العلمية، وتقارير المؤتمرات التي تناولت هذا الموضوع.

وقد تكونت قائمة مجالات التنمية المستدامة في صورتها الأولية من ٤٠ مجالاً، مصنفة تحت ٣ مجالات رئيسية هي: المجال الاجتماعي، والمجال الاقتصادي، والمجال البيئي.

**صدق قائمة مجالات التنمية المستدامة**

للتحقق من صدق القائمة، قامت الباحثان بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في: مناهج، وطرق تدريس العلوم الشرعية، وعلم النفس، والمتخصصين بالعلوم الشرعية؛ لأخذ رأيهم في صدق القائمة بعد تعريفهم بموضوع الدراسة، والهدف من إعدادها وفق نموذج تحكيم ستعده الباحثان لهذا الغرض؛ وذلك من حيث:

- ارتباط المجالات الرئيسة، والفرعية المقترحة بالتنمية المستدامة.
- مناسبة تضمين المجالات الرئيسة، والفرعية المقترحة في كتب الحديث.

**جدول**

**١ وصف لكتب الحديث عينة الدراسة**

| م | الكتب | الصف | الفصل الدراسي | الطبعة | الصفحات | الوحدات | الموضوعات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الحديث | الأول | الأول | العام ١٤٣٨/١٤٣٩ | ٧٠ | ٤ | ١٢ |
| ٢ | | | الثاني | | ٧١ | ٤ | ١٢ |
| ٣ | | الثاني | الأول | | ٧٤ | ٤ | ١٣ |
| ٤ | | | الثاني | | ٦٧ | ٣ | ١٢ |
| ٥ | | الثالث | الأول | | ٧٤ | ٤ | ١٣ |
| ٦ | | | الثاني | | ٧١ | ٥ | ١٣ |
| | المجموع | | | | ٤٢٧ | ٢٤ | ٣٩ |

- مناسبة المجالات الرئيسة، والفرعية المقترحة لطلاب وطالبات المرحلة المتوسطة.
- سلامة صياغة عبارات المجالات الرئيسة، والفرعية المقترحة.
- إضافة، أو حذف، أو إعادة صياغة ما يرى من مجالات رئيسة، وفرعية.

وبعد إجراء التعديلات أصبحت القائمة النهائية لمجالات التنمية المستدامة ٢٨ مجالاً فرعياً موزعة في ثلاثة مجالات رئيسية.

**إعداد استمارة التحليل:** أعدت الباحثان استمارة التحليل بصورتها الأولية، بما يحقق أهداف الدراسة؛ حيث ستتكون الاستمارة من مجالات التنمية المستدامة التي ينبغي توافرها في كتب الحديث بالمرحلة المتوسطة، والمتمثلة في ثلاثة مجالات رئيسية ويندرج تحت كل مجال رئيسي مجموعة من المجالات الفرعية.

**التحقق من صدق استمارة التحليل:** للتحقق من صدق استمارة التحليل، قامت الباحثان بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، وعلم النفس، والمتخصصين بالحديث، والسنة النبوية؛ لتحقق من الاستمارة، باستخدام صدق المحكمين، بعد تعريفهم بموضوع الدراسة، والهدف من إعدادها، وفق نموذج تحكيم التي أعدته الباحثان لهذا الغرض، وإجراء التعديلات الازمة، سواء بالحذف أو الإضافة .

وقد وافق المحكمون على سلامة الاستمارة ومواءمتها لما أعدت له، ويتحدد من خلال استمارة تحليل المحتوى مدى التناول، وذلك في مستويين (يتناول، ولا يتناول)، وشكل التناول، ويضم مستويين (صريح، وضمني).

**ثبات استمارة التحليل:** للتحقق من ثبات استمارة التحليل عن طريق حساب ثبات التحليل باختلاف الزمن، حيث قامت الباحثان بتحليل الوحدات: الأولى، والثانية، والثالثة من كتاب الحديث للصفوف المرحلة المتوسطة (الأول، والثاني، والثالث) باستخدام استمارة التحليل، ثم قامت الباحثان بإعادة التحليل بعد (١٥) يوماً، وسيتم حساب معامل الثبات عند الملاحظين حسب معادلة كوبر (COOPER) (طعيمه، ٢٠٠٨).

$$\text{ثبات المحللين} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times ١٠٠$$

ويوضح جدول ٢ قيمة معامل الثبات لمحاور استمارة التحليل، وللاستمارة ككل باختلاف الزمن :

جدول٢
معامل ثبات الأداة باختلاف الزمن

| م | المجالات الرئيسية | عدد مرات الاتفاق | عدد مرات الاختلاف | معامل الثبات |
|---|---|---|---|---|
| ١ | المجال الاجتماعي | ٣٤ | ٢ | ٩٤,٤٤ |
| ٢ | المجال الاقتصادي | ١٣ | ٢ | ٨٦,٦١ |
| ٣ | المجال البيئي | ٢ | صفر | ١٠٠ |
| | المجموع | ٤٩ | ٤ | ٩٣,٦٨ |

يعرض جدول ٢ أعلى نسبة اتفاق بين الاستمارات باختلاف الزمن، والتي بلغت (١٠٠) وأن أقل نسبة اتفاق كانت (٨٦,٦١) وتدل هذه النسب على ارتفاع مستوى ثبات الأداة.

**والطريقة الثانية:** التي ستستخدمها الباحثان هي حساب ثبات التحليل باختلاف المحللين، وبعد أن توضح للمحللة القواعد، والإجراءات التي حددتها لتحليل المحتوى، ستقوم بشرح مفصل لاستمارة التحليل المستخدمة، إلى أن تطمئن الباحثان إلى قدرتهما على إجراء عملية التحليل، وتم حساب معامل الثبات عن طريق حساب نسبة الاتفاق بين تحليل

الباحثان، والمحللة المساعدة، واعتمدت الباحثان الموضوع، أوالفكرة، وحدة للتحليل، وتم حساب معامل الثبات عن طريق حساب نسبة الاتفاق بين نتائج التحليلات، والمعروفة نسبة (معامل) الاتفاق بين المحللين معادلة كوبر (COOPER)، ويوضح جدول ٣ قيمة معامل الثبات لمحاور استمارة التحليل وللاستمارة ككل باختلاف المحللين :

جدول ٣

لبيان معامل ثبات الأداة باختلاف المحللين

| م | المجالات الرئيسية | عدد مرات الاتفاق | عدد مرات الاختلاف | معامل الثبات |
|---|---|---|---|---|
| ١ | المجال الاجتماعي | ٢٣ | ٢ | ٩٢ |
| ٢ | المجال الاقتصادي | ١١ | ١ | ٩١,٦٦ |
| ٣ | المجال البيئي | ٤ | صفر | ١٠٠ |
| | المجموع | ٣٨ | ٣ | ٩٤,٥٥ |

ومن جدول ٣ نجد أن أعلى نسبة اتفاق بين المحللين كانت (١٠٠)، وأن أقل نسبة كانت (٩١,٦٦) وتدل هذه النسب على ارتفاع مستوى ثبات الأداة.

وقد اعتمدت الباحثان الموضوع أو الفكرة وحدةً للتحليل، والمقصود بالموضوع جملة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل، وقد توجد الفكرة بشكل مستقل أو توجد مع غيرها من الأفكار الأخرى .

كما حددت الباحثان عدادا من القواعد وأسس في عملية تحليل المحتوى منها :

١. اعتبار كتاب الحديث لكل صف بفصليه الأول والثاني وحدة واحدة، حيث أنه بمجموعه يُسهم في تشكيل البناء المعرفي والقيمي للطالب حول الموضوعات التي تشتمل عليها .
٢. اعتبار العنوان الرئيسي أو الفرعي جزءً من الموضوع، ويدخل ضمن المادة المراد تحليلها.
٣. أخذ في الاعتبار ما يشمله الموضوع من صور وأشكال توضيحية ومعلومات
٤. إثراءيه ووقفات وإضاءات وتأملات وأسئلة التقويم وانشطة ومقدمة الكتاب والفهارس ضمن المادة المارد تحليلها.

كما التزمت الباحثان والمحللة أثناء عملية التحليل بإعطاء علامة واحدة للمفهوم عند وروده، وتحديد عدد مرات تناول مجالات التنمية المستدامة في كل موضوع من موضوعات الكتاب وذلك باستخدام علامات تكرارية، ومن ثم حساب التكرارات، وتحديد درج التضمين باستخدام أداة التحليل.

**الأساليب الإحصائية:** بعد مراجعة الباحثان لمختصين في الإحصاء، استخدمت الباحثان للإجابة عن أسئلة البحث، الأساليب الإحصائية التالية:

١. أساليب الإحصاء الوصفي البسيط، وهي: التكرارات، والنسب المئوية لتحديد ما درجة تضمين مجالات التنمية المستدامة في كتب الحديث للمرحلة المتوسطة.
٢. اختبار كاي تربيع للاستقلالية (Chi-Square for Independence) والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة توافر مجالات التنمية المستدامة في كتب الحديث، للصفوف المرحلة المتوسطة، تُعزى للصف الدراسي، وهو اختبار إحصائي يستخدم لتحديد ما إذا كانت الفروق بين التكرارات الملاحظة، والتكرارات المتوقعة هي فروق بسبب العينة، أم فروق دالة إحصائيًا، تُعزى لمتغير الصف الدراسي.

## نتائج الدراسة

### أسئلة الدراسة

**السؤال الأول: ما هي مجالات التنمية المستدامة التي ينبغي تضمينها في كتب الحديث للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟**

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثان: بمراجعة الأبحاث السابقة للحصول على معلومات كافية حول مجالات التنمية المستدامة، ثم أعدت قائمة بمجالات التنمية المستدامة والتي يبلغ عددها ثلاث مجالات رئيسية يتفرع منها ٢٨ مجالاً فرعياً، استقتها الباحثان من مصادر مختلفة، كما قامت الباحثان بعرض القائمة بصورتها الأولية والنهائية مستفيدة من آراء المحكمين وتوجيهاتهم، وبعد الأخذ بآراء الخبراء في المناهج والمحكمين وجدت الباحثان تأكيداً على أهمية وضرورة هذه المجالات لطلبة المتوسط (الصف الأول، والثاني، والثالث) والتي ينبغي تضمينها في كتب الحديث للمرحلة المتوسطة.

يوضح جدول ٤ مجالات التنمية المستدامة الأساسية، التي ينبغي تضمينها في كتب الحديث للمرحلة المتوسطة موزعة حسب المجالات الرئيسية.

كما يتضح من جدول ٤ أن قائمة مجالات التنمية المستدامة تضمنت ثلاثة مجالات رئيسية، كما يشير جدول إلى أن المجال "الاجتماعي" جاء في المرتبة الأولى من حيث عدد المجالات الفرعية التي تضمنتها القائمة، حيث اشتمل على ١٥ مجالًا فرعيًا، وجاء في المرتبة الثانية المجال البيئي، حيث اشتمل على ٧ مجالات فرعية، وجاء في المرتبة الثالثة المجال الاقتصادي، بواقع ٦ مجالات فرعية، وسوف يتضح لنا فيما يلي من خلال جدول ٥ المجالات الفرعية المتضمنة والنسب المئوية لكل مجال.

**جدول ٤**
**لمجالات التنمية المستدامة**

| م | المجالات الرئيسية | عدد مجالات التنمية المستدامة عدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | الاجتماعي | ١٥ | ٥٣,٥٧ |
| ٢ | البيئي | ٧ | ٢٥ |
| ٣ | الاقتصادي | ٦ | ٢١,٤ |

**السؤال الثاني: ما درجة توافر مجالات التنمية المستدامة في كتب الحديث، للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟**

ولمعرفة مجالات التنمية المستدامة التي ينبغي تضمينها ودرجة توافرها في كتب الحديث للمرحلة المتوسطة، بالمملكة العربية السعودية (الاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية)، تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمجالات الرئيسية والفرعية في كل صف من الصفوف (الصف الأول والثاني والثالث متوسط) كما مبين جدول ٥.

يتضح من جدول ٥ درجة تضمين كل مجال من المجالات الفرعية بالنسبة للمجال الرئيسي المدرج تحته في كل صف من صفوف المرحلة المتوسطة.

**بالنسبة للمجال الاجتماعي:** للصف الاول والثاني متوسط يتضح ان مجال (التحذير من ممارسات اجتماعية سلبية تؤثر على التنمية كالسرقة, والقتل, والظلم...) هوالأعلى تكراراً من بين جملة المجالات الفرعية الاجتماعية، حيث بلغ تكراره ٤٥ بنسبة مئوية ٢٧,٤٤ للصف الاول متوسط و٥٠ بنسبة مئوية ٥٣.٧٦ للصف الثاني متوسط، بينما تساوى كل من المسؤولية الاجتماعية في الإسلام، وشحذ الهمم لتوليد افكار الإبداعية في قيمة التكرار والذي بلغ ٢ هوالاقل تكراراً، بنسبة مئوية ١.٧ للصف الاول متوسط، بينما كان التعاون الفعال مع الآخرين هوالأقل تكراراً للصف الثاني متوسط حيث بلغت قيمته ٢ بنسبة مئوية ٢.١٥ ، أما بالنسبة للصف الثالث متوسط،

*جدول ٥*

**جدول التكرارات والنسب المئوية للمجالات الفرعية في كل صف من المرحلة المتوسطة**

| المجالات الاجتماعية | الصف الأول متوسط | | الصف الثاني متوسط | | الصف الثالث متوسط | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
| الدعوة إلى المحبة والرحمة. | ٤٣ | ٢٦,٢٢ | ١٧ | ١٨,٢٨ | ٦ | ٣,٤١ |
| الصدق والإخلاص. | ٧ | ٤,٢٧ | ٣ | ٣,٢٣ | ١٣ | ٧,٣٩ |
| الحث على النصيحة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر | ٥ | ٣,٠٥ | – | – | ٣١ | ١٧,٦١ |
| المسؤولية الاجتماعية في الإسلام. | ٢ | ١,٢٢ | – | – | ١٤ | ٧,٩٥ |
| إدارة القضايا والمعضلات الاجتماعية وحلها في ضوء | | | | | | |
| العلم الشرعي | – | – | – | – | | – |
| اغتنام الوقت، والتحذير من إضاعته في ضوء ماهومأمور | | | | | | |
| به شرعا | – | – | – | – | ١ | ٠,٥٧ |
| التخطيط والاستعداد للمستقبل في ضوء التوكل علي الله. | – | – | ٣ | ٣,٢٣ | ١ | ٠,٥٧ |
| مبدأ الشورى وفن الحوار | – | – | – | – | – | – |
| لقدرة على اتخاذ القرار في ضوء العلم الشرعي. | – | – | – | – | – | – |
| التعاون الفعال مع الآخرين في ضوء قوله تعالى :(وتعاونوا | | | | | | |
| على البر والتقوى) (سورة المائدة). | ٩ | ٥,٤٩ | ٢ | ٢,١٥ | ٣ | ١,٧٠ |
| شحذ الهمم لتوليد الأفكار الإبداعية | ٢ | ١,٢٢ | – | – | – | – |
| التكافل الاجتماعي (داخل الأسرة، وخارجها، كفالة الفقراء | ١٤ | ٨,٥٤ | ٤ | ٤,٣٠ | ١٦ | ٩,٠٩ |
| حفظ حقوق الإنسان ومنها (الضرورات الخمس) | ٣٧ | ٢٢,٥٦ | ١٤ | ١٥,٠٥ | ٥٣ | ٣٠,١١ |
| حفظ حق الأجيال القادمة. | – | – | – | – | – | – |
| التحذير من ممارسات اجتماعية سلبية تؤثر على التنمية | | | | | | |
| (السرقة,القتل,.والظلم....) | ٤٥ | ٢٧,٤٤ | ٥٠ | ٥٣,٧٦ | ٣٨ | ٢١,٥٩ |
| المجموع | ١٦٤ | ١٠٠ | ٩٣ | ١٠٠ | ١٧٦ | ١٠٠ |
| المجالات الاقتصادية: | | | | | | |
| الحث على طلب العلم. | ١ | ١٦,٦٧ | ٢٤ | ٤٨,٠٠ | ٩ | ٣٢,١٤ |
| الحث على العمل وكسب الرزق. | – | – | ١ | ٢,٠٠ | ١٤ | ٥٠,٠٠ |
| التقنية وعلاقتها بالتنمية. | – | – | – | – | – | – |
| الملكية في الإسلام. | – | – | – | – | – | – |
| العدالة والمساواة في الإنفاق. | – | – | ٢٠ | ٤٠,٠٠ | – | – |
| المحافظة على النعم الإلهية في الكون، والنهي عن | | | | | | |
| الإسراف والتبذير. | ٥ | ٨٣,٣٣ | ٥ | ١٠,٠٠ | ٥ | ١٧,٨٦ |
| المجموع: | ٦ | ١٠٠.٠٠ | ٥٠ | ١٠٠,٠٠ | ٢٨ | ١٠٠,٠٠ |
| المجالات البيئية: | | | | | | |
| الإحسان إلى البيئة وحمايتها. | – | – | – | – | – | – |
| تزيين البيئة وتجميلها. | – | – | – | – | – | – |
| المحافظة على الماء من الهدر والتلوث | – | – | – | – | – | – |
| الحث على الغرس والتشجير والزرع. النباتات | – | – | – | – | ٩ | ٥٠,٠٠ |
| الرفق بالحيوان والمحافظة عليها. | – | – | ٤ | ٣٦,٣٦ | – | – |
| التحذير من السلوكيات السلبية اتجاه البيئة. | – | – | – | | – | – |
| المحافظة علي النظافة ودورها علي الصحة | ٦ | ١٠٠ | ٧ | ٦٣,٦٤ | ٩ | ٥٠,٠٠ |
| المجموع | ٦ | ١٠٠,٠٠ | ١١ | ١٠٠,٠٠ | ١٨ | ١٠٠,٠٠ |

فقد تبين من جدول أعلاه أن حفظ حقوق الإنسان ومنها (الضرورات الخمسة) هوالأعلى تكراراً بقيمة ٥٠ وبنسبة مئوية ٣٠.١١ بينما اشترك كل من اغتنام الوقت، والتحذير من إضاعته، والتخطيط والاستعداد للمستقبل في قيمة التكرار الأقل حيث بلغت قيمته ١ بنسبة مئوية ٠.٥٧.

**بالنسبة للمجال الاقتصادي:** من خلال جدول ٥ يظهر أن كتاب الحديث للصف الأول متوسط تضمن مجال المحافظة على النعم الإلهية في الكون، والنهي عن الإسراف، والتبذير، هوالأعلى تكراراً، من بين جمله المجالات الفرعية الاقتصادية، حيث بلغ تكراره ٥ بنسبة مئوية ٨٣.٣٣ ، بينما كان الحث على طلب العلم هو الأقل تكراراً حيث بلغ تكراره، ١ بنسبة مئوية ١٦.٦٧ ، بينما يتضح أن الحث على طلب العلم هو الأعلى تكراراً بقيمة ٢٤ ونسبة مئوية ٤٨ ، والحث على العمل وكسب الرزق هو الأقل تكراراً بقيمة ١ ونسبة مئوية ٢.٠٠ بالنسبة لكتاب الحديث للصف الثاني متوسط، أما بالنسبة لكتاب الحديث للصف الثالث متوسط فقد تبين من جدول اعلاه أن الحث على العمل وكسب الرزق هو الأعلى تكراراً، بقيمة ١٤ ونسبة مئوية ٥٠.٠٠ ، بينما كانت المحافظة على النعم الإلهية في الكون والنهي عن الإسراف والتبذير هو الأقل تكراراً حيث بلغ تكراره ٥ بنسبة مئوية ١٧.٨٦ .

**بالنسبة للمجال البيئي:** من خلال جدول ٥ يظهر أن كتاب الحديث للصف الاول متوسط تضمن مجالًا فرعيًا وحيدًا، وهو المحافظة على النظافة ودورها على الصحة، حيث بلغ تكراره ٦ بنسبة مئوية ١٠٠.٠٠ ، أما بالنسبة للصف الثاني متوسط من الواضح ان المحافظة على النظافة ودورها على الصحة هي الأعلى تكراراً بقيمة ٧ وبنسبة مئوية ٦٣.٦٤ ، بينما كان الرفق بالحيوان والمحافظة عليها هوالأقل تكراراً بقيمة ٤ ونسبة مئوية ٣٦.٣٦ ، أما بالنسبة للصف الثالث متوسط فقد تساوت قيمة التكرار لكل من الحث على الغرس وزرع النباتات والمحافظة علي النظافة ودورها علي الصحة حيث بلغت قيمته ٩ بنسبة مئوية ٥٠.٠٠ .

تشير النتائج اعلاه ان التحذير من ممارسات اجتماعية سلبية (في الصفين الاول والثاني متوسط)، وحفظ حقوق الانسان (الضرورات الخمس)، (في الصف الثالث) هم الأكثر تضمينًا من بين المجالات الاجتماعية الفرعية, كما يتضح ان المحافظة على النعم الإلهية في الكون والنهي عن الاسراف والتبذير(للصف الأول)، والحث على طلب العلم (للصف الثاني) والحث على العمل وكسب الرزق (للصف الثالث)، هم الاكثر تضمينًا من بين المجالات الاقتصادية الفرعية، ويتبين أيضًا أن المحافظة على النظافة ودورها على الصحة، هو المجال الفرعي الوحيد من بين المجالات البيئية المتضمنة للصف الأول متوسط، بينما كان هو الأعلى تضمينًا للصف الثاني، كما يتساوى في درجة تضمينه مع الحث على الغرس وزرع النباتات بالنسبة للصف الثالث.

جدول ٦ يوضح درجة تضمين كل مجال من المجالات الرئيسية بالنسبة لكل صف من صفوف المرحلة المتوسطة بالتفصيل.

بالنسبة للصف الاول متوسط نلاحظ أن المجال الاجتماعي هو الأعلى تكراراً، حيث بلغ ١٦٤ بنسبة مئوية ٩٣.١٨، بينما يتساوى كل من المجال الاقتصادي والبيئي بتكرار ٦ ونسبة مئوية ٣.٤١ ، أما بالنسبة للصف الثاني متوسط , نلاحظ ان المجال الاجتماعي هو الأعلى تكراراً، حيث بلغ ٩٣ بنسبة مئوية ٦٠.٣٩، بينما يتضح ان المجال البيئي هو الأقل تكراراً، حيث بلغ ١١ بنسبة مئوية ٧.١٤، وأخيراً بالنسبة للصف الثالث متوسط ، نلاحظ أن المجال الاجتماعي هو الأعلى تكراراً حيث بلغ ١٧٦ بنسبة مئوية ٨٧.٥٧، بينما يتضح أن المجال البيئي هو

**الأقل تكراراً حيث بلغ ٢٠ بنسبة مئوية ٨.٩٣.**

**بالنسبة لكل الصفوف إجمالًا (الأول، والثاني، والثالث المتوسط). نلاحظ أن المجال الاجتماعي هو الأعلى تكراراً حيث بلغ ٤٣٣ بنسبة مئوية ٧٨.١٦، بينما يتضح ان المجال البيئي هو الأقل تكراراً حيث بلغ ٣٧ بنسبة مئوية ٦.٩٨.**

***جدول ٦***

**درجة تضمين كل مجال من المجالات الرئيسية بالنسبة لكل صف من صفوف المرحلة المتوسطة**

| المجالات الرئيسية | المجالات الفرعية | الصف الأول متوسط | | الصف الثاني متوسط | | الصف الثالث متوسط | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | النسب المئوية | التكرار | النسب المئوية | التكرار | النسبة المئوية |
| المجال | الدعوة إلى المحبة والرحمة. | ٤٣ | ٢٤,٤ | ١٧ | ١,٠ | ٦ | ٠٢,٧ |
| الإجتماعي | الصدق والإخلاص. | ٧ | ٣,٩ | ٣ | ١,٩ | ١٣ | ٥,٨ |
| | الحث على النصيحة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر | ٥ | ٢,٨ | – | – | ٣١ | ١٣,٩ |
| | المسؤولية الاجتماعية في الإسلام. | ٢ | ١,١ | – | – | ١٤ | ٦,٣١ |
| | إدارة القضايا والمعضلات الاجتماعية وحلها في ضوء العلم الشرعي | – | – | – | – | – | – |
| | اغتنام الوقت والتحذير من إضاعته في ضوء ما هومأمور به شرعًا. | – | – | – | – | ١ | ٠,٤ |
| | التخطيط والاستعداد للمستقبل في ضوء التوكل علي الله | – | – | ٣ | ١,٩ | ١ | ٠,٤ |
| | مبدأ الشورى وفن الحوار | – | – | – | – | – | – |
| | القدرة على اتخاذ القرار في ضوء العلم الشرعي | – | – | – | – | – | – |
| | التعاون اللفعال مع الآخرين في ضوء قوله تعالى :(وتعاونوعلي البر والتقوى) سورة المائدة | ٩ | ٥,١ | ٢ | ١,٣٥ | ٣ | ١,٣ |
| | شحذ الهمم لتوليد الأفكار الإبداعية | ٢ | ١,١ | – | – | – | – |
| | التكافل الاجتماعي (داخل الأسرة، وخارجها، كفالة الفقراء | ١٤ | ٧,٩٥ | ٤ | ٢,٦ | ١٦ | ٧,٢١ |
| | حفظ حقوق الإنسان ومنها (الضرورات الخمس) | ٣٧ | ٢١.٢ | ١٤ | ٩,٠٩ | ٥٣ | ٢٣,٨٧ |
| | حفظ حق الأجيال القادمة. | – | – | – | – | – | – |
| | التحذير من ممارسات اجتماعية سلبية تؤثر على التنمية (السرقة, القتل,.....) | ٤٥ | ٢٥,٥٧ | ٥٠ | ٣٢,٤٧ | ٣٨ | ١٧,١٢ |
| المجموع | | ١٦٤ | ٩٣,١٨ | ٩٣ | ٦٠,٣٩ | ١٧٦ | ٧٩,٢٨ |
| المجال | الحث على طلب العلم. | ١ | ٠,٥٧ | ٢٤ | ١٥,٥٨ | ٩ | ٤٠,٠٥ |
| الاقتصادي | الحث على العمل وكسب الرزق. | – | ٠ | ١ | ٠,٦٥ | ١٤ | ٦,٣١ |
| | التقنية وعلاقتها بالتنمية. | – | – | – | – | – | – |
| | الملكية في الإسلام. | – | – | – | – | – | – |
| | العدالة والمساواة في الإنفاق. | – | – | ٢٠ | ١٢,٩٩ | – | – |
| | المحافظة على النعم الإلهية في الكون، والنهي عن الإسراف والتبذير | ٥ | ٢,٨٤ | ٥ | ٣,٢٥ | ٥ | ٢,٢٥ |
| المجموع | | ٦ | ٣,٤١ | ٥٠ | ٣٢,٤٧ | ٢٨ | ١٢,٦١ |
| المجال البيئي | الإحسان إلى البيئة وحمايتها. | – | – | – | – | – | – |
| | تزيين البيئة وتجميلها. | – | – | – | – | – | – |
| | المحافظة على الماء من الهدر والتلوث. | – | – | – | – | – | – |
| | الحث على الغرس والتشجير والزرع. النباتات | – | – | – | – | ٩ | ٤,٠٥ |
| | الرفق بالحيوان والمحافظة عليه | – | – | ٤ | ٢,٦٠ | – | – |
| | التحذير من السلوكيات السلبية اتجاه البيئة. | – | – | – | – | – | – |
| | المحافظة على النظافة ودورها على الصحة | ٦ | ٣,٤١ | ٧ | ٤,٥٥ | ٩ | ٤,٠٥ |
| | | ٦ | ٣,٤١ | ١١ | ٧,١٤ | ١٨ | ٨,١١ |
| المجموع الكلي | | ١٧٦ | ١٠٠,٠٠ | ١٥٤ | ١٠٠,٠ | ٢٢٢ | ١٠٠,٠٠ |

**جدول ٧**
**المجال البيئي والمجال الاجتماعي**

| | | الصف | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | الاول_متوسط | الثاني_متوسط | الثالث_منوسط | المجموع |
| المجال الاجتماعي | القيم الملاحظة- | ١٦٤ | ٩٣ | ١٧٦ | ٤٣٣ |
| | القيم المتوقعة | ١٣٧,٦ | ١٢٠,٤ | ١٧٦,١ | ٤٣٣,٠ |
| المجال الاقتصادي | القيم الملاحظة- | ٦ | ٥٠ | ٢٨ | ٨٤ |
| | القيم المتوقعة | ٢٦,٧ | ٢٣,٤ | ٣٤,٠ | ٨٤,٠ |
| المجال البيئي | القيم الملاحظة | ٦ | ١١ | ٢٠ | ٣٧ |
| | القيم المتوقعة | ١١,٨ | ١٠,٣ | ١٥,٠ | ٣٧,٠ |
| المجموع | القيم الملاحظة | ١٧٦ | ١٥٤ | ٢٢٤ | ٥٥٤ |
| | القيم المتوقعة | ١٧٦,٠ | ١٥٤,٠ | ٢٢٤,٠ | ٥٥٤,٠ |

جدول ٧ يوضح نسبة توفر مجالات التنمية المستدامة الرئيسية في المرحلة المتوسطة إجمالًا، المزدوج بين المرحلة الدراسية (الصف) والمجال الرئيسي كما تحتوي الخلايا على القيم الملاحظة والقيم المتوقعة لكل مجال رئيسي بالنسبة للصف.

وعليه تشير النتائج والإحصاءات أعلاه أن المجال الاكثر تضمينًا من مجالات التنمية المستدامة بالنسبة لكل الصفوف الدراسية قيد الدراسة (الأول والثاني والثالث المتوسط) هو المجال الاجتماعي، حيث كان الأعلى تكرارًا ونسبة مئوية والتي بلغت قيمتها المتوقعة والملاحظة ٤٣٣.٠ تكرارًا، بالإضافة إلى أن المجال الاجتماعي أكثر تضمينًا في الصف الأول والمجال الاقتصادي بلغت قيمته المتوقعة والملاحظة٨٤.٠ تكرارًا، كما أنه أكثر تضمينًا في الصف الثاني متوسط، أما بالنسبة للمجال البيئي فبلغت قيمته المتوقعة والملاحظة٣٧.٠ تكرارًا، ويعتبر أكثر تضمينًا في الصف الثالث المتوسط والأقل تضمينًا من بين المجالات الأخرى في كتب الحديث للمرحلة المتوسطة.

كما أننا قمنا بالرجوع للدراسات السابقة مثل دراسة إبراهيم (٢٠١٤) التي أجريت على كتب الجغرافيا، فوجدنا أنها خلصت إلى أن جميع المجالات متداخلة فيما بينها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لكنها لم تتطرق بشكل واضح ووافي لهذه المجالات، وكذلك دراسة المرساوي (٢٠١٥) التي أجريت أيضًا على كتب الجغرافيا، خلصت إلى أن المجال الاقتصادي كان غالب على المجالات الأخرى، وكذلك دراسة العفون والرازقي (٢٠١٧) التي أجريت على كتب العلوم ركزت على المجال الاقتصادي والبيئي بشكل كبير باستثناء المجال الاجتماعي، بالإضافة إلى دراسة العويضي والعتيبي (٢٠١٧) والتي أجريت على كتاب لغتي الجميلة أظهرت نتائجها أن أعلى قيمة لدرجة التوافر هي للمجال البيئي ثم الاجتماعي ثم الاقتصادي. وهذا ما أظهر التفاوت بين الدراسات في نوع المجال الأكثر تضمينًا في الكتب الدراسية، وقد يخضع ذلك لنوعية المعارف التي حوتها المناهج، والتي قد تؤثر بشكل أو بآخر في مجالات التنمية المستدامة ودرجة توافرها.

**السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (α≤٠,٠٥) في درجة توافر مجالات التنمية المستدامة في كتب الحديث للمرحلة المتوسطة. تعزى للصف الدراسي؟**

للإجابة على هذا السؤال يجب استخدام طريقة اختبارات الفروض باستخدام اختبار مربع كاي للاستقلالية.

**فرضيات الاختبار**

فرض العدم: عدم وجود فروق ذات دلالة في توافر مجالات التنمية المستدامة. تعزى للصف الدراسي.

الفرض البديل: وجود فروق ذات دلالة في توافر مجالات التنمية المستدامة. تعزى للصف الدراسي.

بعد اجراء اختبار مربع كاي للاستقلالية باستخدام الحزمة الإحصائية (Spss) كانت النتائج كما يلي:

يتضح من نتائج اختبار مربع كاي أن قيمته تساوي ٦٣.٣٧١ بدلالة أقل من ٠,٠٥،

وعليه نستخلص من إجراء التحليل الإحصائي (اختبار كاي تربيع) إلى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في تضمين مجالات التنمية المستدامة في كتب الحديث لصالح المجال الاجتماعي حيث بلغ ٤٣٣ تكراراً بنسبة مئوية ٧٨.١٦، في الصفوف (الأول والثاني والثالث متوسط) بينما يتضح أن المجال البيئي هوالاقل تكراراً حيث بلغ ٣٧ بنسبة مئوية ٦.٩٨.

## المراجع
## References


إبراهيم، محمد التوم إبراهيم (٢٠١٤). **تحليل كتب الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بالسودان في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الخرطوم، الخرطوم.

أكرم، عبد اللطيف (٢٠١٣). نموذج مقترح لتعليم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في ضوء معايير التنمية المستدامة في التصور الإسلامي. **مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس**، ٢(٤١). ٢٣-٤٥.

البستاني، بطرس (١٩٩٨). **محيط المحيط.** بيروت: مكتبة لبنان.

بني صعب، وجيه بن قاسم (٢٠٠٨). **مقروئية الكتب المدرسية.** عمان: دار دروب.

التيتون، أمينة (١٤٣٧هـ). **التعليم مفتاح التنمية المستدامة.** القاهرة: دار الفكر العربي.

الجعفري، ماهر إسماعيل (٢٠٠٨). **نحوفلسفة إيمانية للتربية البيئية.** مصر: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الحسناوي، عبد الرحيم (٢٠١٤). التربية والتنمية المستدامة. **مجلة علوم التربية بالمغرب**، ٤(٣)،٩٩-١٣٠.

الزهراني، معجب العدواني (٢٠١٢). **التنمية المستدامة في التربية الإسلامية وتطبيقاتها التربوية في المرحلة الثانوية: تصور مقترح.** رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المدينة المنورة.

السمري، ابراهيم عبد العزيز (٢٠١١). **تنمية المجتمع من منظور إسلامي**، قسم الدراسات والأبحاث، مسترجع في ٢٠١٢/٦/٦م، http://www.alukah.net/publications_competitions/0/41599/

الشافعي، حسن أحمد (٢٠١٢). **التنمية المستدامة والمحاسبة والمراجعة البيئية في التربية البدنية والرياضة.** الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.

الشعيلي، علي بن هوشل (٢٠١٠). **درجة مواكبة محتوى كتب العلوم للصفوف الأساسية في سلطنة عمان للمعايير القومية الامريكية NSES.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مسقط.

طعيمه، رشدي (٢٠٠٨). **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية** .القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد الرازق، صلاح عبد السميع. (٢٠١٥). **القيم البيئية في الإسلام.** مسترجع في تاريخ ١١/١٠/٢٠١٥م، من الموقع: http://www.qeyamhome.net/details.aspx?lasttype=1&pageid=3416

العساف، صالح (٢٠١٠). **دليل الباحث في العلوم السلوكية.** الرياض: دار الزهراء.

العفون، نادية حسين، والرازقي، وسن موحان (٢٠١٧). تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة. **مجلة البحوث التربوية والنفسية بالعراق**، ٣ (٥٢)،٢٥٠-٢٨٠.

علي، فاطمة أحمد الحسن (٢٠١٣). **أثر برامج تعليم الكبار في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في السودان.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزعيم الأزهري، الخرطوم.

العويضي، وفاء حافظ، والعتيبي، ليلي عابد (٢٠١٧). **تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي في ضوء مجالات التنمية المستدامة.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم.

العيسي، علي مسعود (١٤٣٠). **تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية.** كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

غنيم، عثمان محمد؛ وأبوزنط، ماجدة (٢٠٠٧). **التنمية المستديمة فلسفتها وأساليبها تخطيطها وأدوات قياسها.** عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

غيلان، مهدي سهر؛ ياسين، فايق جزاع؛ شيماء، رشيد محيسن (٢٠١٣). دراسة تحليلية لأهم مؤشرات التنمية المستدامة في البلدان العربية والمتقدمة، بحث منشور، **مجلة كلية الادارة والاقتصاد**، جامعة بابل. الحلة. العراق.٧ (٤)،٧٧-١٩٨.

كاظم، علي، والعبيدي، نوري، والجبوري، عبد المحسن (٢٠٠٠). النسق القيمي لدى طلبة جامعة قاريونس في الجماهيرية الليبية. **مجلة علم النفس**، ٣(٥٥)، ٧٤-٨٧.

الكبيسي، عبد العزيز شاكر (٢٠١٦). **حماية البيئة في ضوء السنة النبوية المطهرة**، ١(٣٣)، مسترجع في٢٠١٦/٣/١٧م ، من الموقع: http://www.alukah.net/sharia/0/100409/.

محارب، عبد العزيز قاسم (١٤٣٢هـ). **التنمية المستديمة في ظل التحديات الواقع من منظور إسلامي.** الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

ناصر، مراد (٢٠١٠). التنمية المستدامة وتحدياتها في الجزائر. **مجلة التواصل**، (٢٦).٣٦-٦٥.

نصير، تمارة محمود (١٤٣٦هـ). دور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر الطلبة، التنمية المستدامة في التربية والتعليم. **المؤتمر العلمي الثامن المحكم**، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، الأردن.

وادي، الطيب إبراهيم احمد (٢٠١٤). الركائز الأساسية للتعليم ودورها في التنمية المستدامة في السودان. **مجلة كلية التربية**، ٥(٨)،١٣٢-١٥٥.

وردم، باتر محمد علي (٢٠٠٣). **العالم ليس للبيع.** عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.

وزارة التربية والتعليم. (١٤١٦هـ). **سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية.** (ط.٤). الرياض: المملكة العربية السعودية.

يحياوي، نعيمة، وعاقلي، فضيلة (٢٠١٢، نوفمبر). التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية من المنظور الإسلامي. **ورقة علمية مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي حول سلوك المؤسسة الاقتصادية في ظل رهانات التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية.** جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

Anders, B. (2012). Culture Indigenous knowledge system And sustainable development. *International Journal of Education Research, 232,* 15-29.

Atikisson, A. (2008). The ISIS Agreement How sustainability can Improve Organizational Performance and Transform the World. *Journal of Earthscan, 3* (6),88 -97.

Offei, A., & Okoffo, s. (2013). Education for sustainable development in Africa: The search for pedagogical logic. *International Journal of Educational Development.* https://www.sciencedirect.com/science/journal/07380593/32/3, May,32(3),376-38.